



ال المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقاعدات من التعليم

الأساسي والثانوي بمراقبة تعليم طرابلس وعلاقتها ببعض المتغيرات

مريم أحمد الطناشى . عضو هيئة تدريس بقسم علم النفس . كلية الآداب جامعة الزاوية

تاريخ الاستلام: 2025/11/15 - تاريخ المراجعة: 2025/11/25 - تاريخ القبول: 2025/11/25 - تاريخ النشر: 2025 /12/6

ملخص البحث

قد تكون مرحلة التقاعد من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان بعد مرحلة المراهقة، لما لها من تأثير في حياة الفرد، وما للعمل من مكانة كبيرة في حياة الفرد تتعدي الأهمية المادية، فهو المكانة الاجتماعية و الدور الذي يؤديه الفرد في المجتمع وهو بالتقاعد قد يفقدها جميعها. غير ما يرافق هذه المرحلة العمرية من مشاكل قد تكون صحية، نفسية، اجتماعية، و اقتصادية، قد تزداد حدتها مع الوقت . فهذه الدراسة تحاول ان تسرى اغوار ما بعد التقاعد لدى المعلمة المتقاعدة من التعليم الأساسي والثانوي في ليبيا.

الكلمات المفتاحية: المعلمات المتقاعدات، التعليم، المتغيرات.

مقدمة

قد تكون مرحلة التقاعد من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان بعد مرحلة المراهقة، لما لها من تأثير في حياة الفرد، وما للعمل من مكانة كبيرة في حياة الفرد تتعدي الأهمية المادية، فهو المكانة الاجتماعية و الدور الذي يؤديه الفرد في المجتمع وهو بالتقاعد قد يفقدها جميعها. غير ما يرافق هذه المرحلة العمرية من مشاكل قد تكون صحية، نفسية، اجتماعية، و اقتصادية، قد تزداد حدتها مع الوقت . فهذه الدراسة تحاول ان تسرى اغوار ما بعد التقاعد لدى المعلمة المتقاعدة من التعليم الأساسي والثانوي في ليبيا.

الكلمات المفتاحية: المعلمات المتقاعدات، التعليم، المتغيرات

مخطط الدراسة

مشكلة الدراسة:

يعتبر موضوع التقاعد من أكثر المواضيع أهمية حالياً لما ينطوي عليه من عوامل اقتصادية واجتماعية ونفسية و صحية، قد تؤدي إلى مشكلات يواجهها المتقاعد سواء كان التقاعد خياراً أو اجباراً . ومن خلال قربى من العديد من المعلمات المتقاعدات وما لاحظته من مشكلات يواجهها، ظهرت هذه المشكلة العلمية و المتمثلة في المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقاعدات من التعليم الأساسي و الثانوى و علاقتها ببعض المتغيرات.

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يأتي :

- 1 . طبيعة وحجم ونوع المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقدادات. واكثرها انتشاراً.
- 2 . مدى العلاقة بين نوع التقاعد والعمر عند التقاعد و المؤهل والتخصص العلمي والمشكلات التي تواجهها المعلمات المتقدادات .
- 3 . الفروق بين المشكلات التي يواجهها المعلمات المتقدادات تبعاً لحالات الاجتماعية والعمل بعد التقاعد .

أسئلة الدراسة : تقوم الدراسة على سؤال رئيسي والمتمثل في " ما طبيعة المشكلات التي تواجهها المعلمات بعد التقاعد من التعليم الاساسي والثانوي "

وتترعرع منه عدة اسئلة فرعية وهي على النحو الاتي:

- 1 . ما أكثر المشكلات انتشاراً بين المعلمات المتقدادات؟
- 2 . هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير نوع التقاعد و العمر عند التقاعد وسنوات التقاعد والمشكلات التي تواجهها المعلمة المتقدادة؟
- 3 . هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لمتغير المؤهل و التخصص العلمي للمعلمات والمشكلات التي تواجههن؟
- 4 . هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية في المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقدادات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لديهن والعمل بعد التقاعد ؟

أهمية الدراسة : تستمد الدراسة الحالية اهميتها من النواحي التالية:

1 . الاهمية النظرية: قلة الابحاث والدراسات التي تناولت المرأة المتقدادة حسب علم الباحثة بشكل عام والمعلمة المتقدادة بشكل خاص والمشكلات التي تواجهها. وبهذا ستكون هذه الدراسة قد أصلت للاتجاه نحو هذا النوع من الدراسات (مشكلات المرأة المسنة) وإضافة مادة علمية لهذا الموضوع.

2 . الاهمية العملية :

أ . يؤمل في ان تكون نتائج هذه الدراسة تسهم في الكشف عن مشكلات المعلمة المتقدادة والعمل على تخفيفها من خلال منظومة العمل والتقاعد بليبيا.

ب . الخروج بمقترنات قد تقييد في وضع سياسات وخطط وبرامج تساهم في تحسين وضع المعلمات المتقدادات، وتقديم خدمات اجتماعية، صحية، ترفيهية مناسبة لهن.

حدود الدراسة: سفسر النتائج ضمن حدود الدراسة الآتية:

- 1 . الحدود الموضوعية: المشكلات التي تواجه المعلمات المتقاعدات وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- 2 . الحدود البشرية: المعلمات المتقاعدات من التعليم الأساسي والثانوي بمراقبة تعليم طرابلس.
- 3 . الحدود الزمنية: الفترة الزمنية التي اجريت فيها الدراسة الميدانية (شهر 3 . 2025).
- 4 . الحدود المكانية: مراقبة التربية والتعليم طرابلس المركز.

مصطلحات الدراسة :

أ . المشكلات: اصطلاحاً تعرف بأنها " موقف متازم يواجه الفرد تعجز فيه قدرته على مواجهته بفاعلية مناسبة او تصاب قدرته فجأة وتعجز فيه إمكانياته بحيث يعجز عن تناول مشكلات حياته بنجاح " (عبد الحي، 2014: 57). ويمكن تعريف اهم المشكلات مثل:

المشكلة الاجتماعية: تعرف بأنها موقف يؤثر في عدد كبير من الأفراد بحيث يعتقدون بأن الموقف هو مصدر الصعوبات والمساوي لجميع أفراده " (الحوات، النكلاوي: 1982 : 461)

المشكلة النفسية: هي " حالة نفسية تنتاب الفرد نتيجة لوجود عائق مادي أو معنوي يعيق إشباع حاجة من حاجاته النفسية، ونتيجة لعدم قدرته على التغلب على العائق الذي يشعره بالقلق والاحباط والاكتئاب " (عبد الغفار، 1996: 134).

ب . التقاعد: يمكن تعريفه بأنه إيقاف المعلمة عن عملها إجبارياً بناءً لقرار وزارة التعليم والخدمة المدنية، عند بلوغها عمر السنتين عاماً، أو بلغت خدمتها في المجال 35 سنة. وهو ما يطلق عليه التقاعد الالزامي. أما التقاعد الاختياري فيمكن تعريفه بأنه التقاعد الذي يتم باختيار المعلمة، وذلك لظروف وعوامل معينة، بعد ان تكون قد عملت في المجال 20 سنة فأكثر. ويطلق عليه التقاعد المبكر.

ج . التعليم الأساسي: هي مرحلة من مراحل التعليم في ليبيا تنقسم إلى شقين: الشق الأول من الصف الأول إلى السادس (الابتدائي سابقاً)، الشق الثاني من الصف السابع إلى الصف التاسع (الإعدادي سابقاً)

د . التعليم الثانوي: هي مرحلة تعليمية تلي مرحلة التعليم الأساسي، وتشتمل على ثلاث سنوات دراسية، أولى وثانية وثالثة ثانوي، ويتخصص الطلاب في الصف الثاني، أما علمي أو ادبى ويهدف إلى إعداد الطلاب للحياة الجامعية أو المهنية.

د . المعلمات المتقدادات: هن المعلمات الالاتي عملن بمجال التدريس في مرحلة التعليم الاساسي والثانوي، وتقدعن عن العمل بعد وصولهن سن التقاعد الالزامي (الاجباري) أو اخترن التقاعد المبكر (التقاعد الاختياري) قبل الوصول لسن التقاعد، بمختلف تخصصاتهم، حتى نهاية العام الدراسي 2024.

الدراسة النظرية

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تعريف التقاعد : وردت عدة تعريفات للتقاعد منها تعريف ميلر Miller فيعرفه بأنه " أزمة هوية وقد تؤدي إلى شعور المتقادد بالتدني في احترامه لذاته وتقديرها، مما يجعله يحجم عن المشاركة في النشاطات الاجتماعية بالإضافة إلى اضعاف شعوره بالالتزام نحو ادواره الاجتماعية الأخرى " (ناصر، 1995)

النظريات المفسرة للتقاعد :

تقدم الباحثة هنا عرضاً موجزاً لكل نظرية والتي تمثل إطاراً مرجعياً لتفسير مشكلات عينة الدراسة من المعلمات المتقدادات في ليبيا.

نظيرية الانسحاب أو فك الارتباط : فسر (كمنج وهنري) التقاعد في هذه النظرية، على افتراض ان الافراد عندما يصلون إلى مرحلة الشيخوخة فإنهم يبدؤون تدريجياً في الانسحاب من السياق الاجتماعي و تتناقص الانشطة التي كانوا يقومون بها . وبناءً على ذلك فان التقاعد الاجباري (الالزامي) تم تحديده من قبل المجتمعات تبعاً لتوقيت الذي يتوقع فيه ان تضعف الروابط الاجتماعية لكبار السن والذين وصلوا لمرحلة الشيخوخة. وتفيد على ذلك من خلال عرض مظاهر التغيير المصاحبة للتقدم في العمر.

واجهت هذه النظرية عدة انتقادات اهمها انها لا تنطبق على كل الافراد وخاصة الذين يعملون في الادب والفن والتدريس الجامعي. وبناءً على ذلك تم تعديل هذه النظرية بتأكيدتها على ان عملية الانسحاب تختلف من مجتمع إلى اخر ومن ثقافة إلى اخرى، وان الرضا عن الحياة يرتبط بنظرية الفرد لمرحلة التقاعد، وحسب رغبته وفضوله لممارسة الانشطة أو العزلة والانسحاب من المجتمع. " واضاف ستريپ و شنيدر إلى هذه النظرية مفهوم الانسحاب الفارق، والذي يشير إلى وجود اختلاف في درجة الانسحاب باختلاف طبيعة عمل المسنين وسمات شخصياتهم وغير ذلك من العوامل " (خليفة: بدون سنة: 36)

نظيرية الازمة: تعطي هذه النظرية أهمية كبيرة للدور المهني للفرد داخل مجتمعه، فالعمل يُعد في غاية الأهمية بالنسبة له، فيكسبه هويته ويضعه في علاقات اجتماعية مع الآخرين، ويساعده على التوافق الاجتماعي. ومن هنا توضح النظرية أن التقاعد يمثل ازمة بالنسبة للمSeniors وخاصة للأشخاص الذين يعطون للعمل اهمية كبيرة ويعتبرونه قيمة لحياتهم.

والباحث في هذه النظرية ينقسمون إلى فريقين في نظرتهم للمتقاعدين: " الفريق الاول: يرى ان فقدان الفرد لعمله وتغير ادواره بعد احالته للتقاعد يؤثر على نظرته لنفسه، وفي علاقاته مع اسرته والمجتمع الذي يعيش فيه. أما الفريق الثاني: فيرى أن الاحالة للتقاعد ليس العامل الوحيد والاهم في عدم رضا المسن عن نفسه وعن حياته".

(المراجع السابق: 37) فهناك عوامل أخرى أشارت إليها عدة دراسات منها المشكلات الاقتصادية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الصحية، والترفيهية.

نظريّة الشخصيّة: ترکز هذه النظريّة على أن التوافق مع التقدّم في العُمر يرتبط بنمط وسمات شخصيّة الفرد. وتعطي أهميّة للتغييرات المصاحبة للتقدّم في العُمر على أنها نتائج لتفاعل بين التغييرات الاجتماعيّة الخارجيّة والتغييرات البيولوجيّة الداخليّة. وبناءً على هذه النظريّة فإنّ هناك افراد ذوي شخصيات متكاملة، وذلك لأنّهم يتميّزون بدرجات عالية من القدرات المعرفيّة ، والانما الدافعية، والتحكم في الذات والمرؤنة والنضج والخبرة والتفتح . بينما هناك افراد عكس ذلك من ذوي الشخصيات غير المتكاملة وهم من تكون لديهم مشاكل او اضطرابات نفسية، فيفقدون القدرة على التحكم في انفعالاتهم، إضافة إلى تدهور قدراتهم بشكل عام .

نظريّة الاستمرارية : تقوم هذه النظريّة على افتراض مؤدّاه ان مستوى نشاط الأفراد في مرحلة التقدّم في العُمر يعكس استمرار انماط اسلوب الحياة في الفترة الأولى من حياتهم، وان التوافق الجيد في مرحلة التقدّم في العُمر لا يرتبط بدرجة النشاط سواء كانت مرتفعة أم منخفضة. فكبار السن بعد التقاعد يواجهون زيادة في الوقت الذي كانوا يقضونه في لعب أدوار قاموا بها سابقا، وليس البحث عن أدوار جديدة. فالأساس الذي يقوم عليه هذا الافتراض ان كبار السن يميلون إلى تفضيل الطرق والأنماط التي سبق تجربتها عن الخوض في تجارب جديدة، ويررون أن تكون حياتهم بعد التقاعد شبيهة بحياتهم قبل التقاعد بقدر الامكان.

الدراسات السابقة حول التقاعد : نعرض هنا مجموعة من الدراسات المحليّة والعربية حول التقاعد ومشكلاته

1 . دراسة نورة بنت شارع العتيبي (2023) : وتهدّف الدراسة إلى التعرّف على مشكلات المتقاعدين الارسية بعد التقاعد، وعلى درجة تكيفهم مع اسلوب الحياة الجديد، كذلك التعرّف على درجة شعور المتقاعدين بالعزلة الاجتماعيّة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المحسّي، العينة قصديّة وبلغت 220 من المتقاعدين السعوديين من الرياض. واتخذت من الاستبانة الالكترونية اداة للدراسة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات اسرية تواجه المتقاعدين تمثلت الى حد ما في زيادة درجة الصراع بين المتقاعدين وابنائهم، وتدخل الازواج المتقاعدين في شؤون المنزل مما يتربّ عليه زيادة حدة الانتقاد بين الازواج في الاسرة، وحدوث خلافات بين المتقاعدين وزوجاتهم. كما توصلت الدراسة إلى وجود صعوبة في التكيف مع هذه المرحلة، وشعور بالعزلة الاجتماعيّة وعدم رضا عن الخدمات المقدمة ودور المؤسسات المحدود في الاستفادة من خبرتهم وضعف اهتمام وسائل الاعلام بدور المتقاعدين في المجتمع.

2 . دراسة شمسة بنت تركي المهدى (2007) : وهدّفت الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات الارسية والاجتماعية المرتبطة بتقاعد المرأة في المجتمع السعودي . والتعرّف على المعوقات والصعوبات التي تواجهها والمرتبطة بنظام التقاعد المدني المعمول به في الوقت الحاضر. وطبقت الدراسة على عينة بلغت 389 متقاعدة في الرياض، واستخدم المنهج المسح الاجتماعي و، استخدمت الاستبانة عن طريق المقابلة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 56 % من المتقاعdas لم يخططن لمرحلة التقاعد، 56% من المتقاعدين لم يكن لديهم معلومات عن التقاعد، 76 % لديهم مشكلات اقتصاديّة، 56 % لديهم مشكلات اجتماعية، 55.3 % لديهم مشكلات نفسية، 45 % لديهم مشكلات صحية، 22.7 % لديهم مشكلات اسرية. واهم المشكلات مشكلة الفراغ 35 %، ومشكلة تجاهل المجتمع 30 %.

3 . دراسة مختار الترجمان (2009) : هدّفت الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات النفسيّة والاجتماعية وما يرتبط بها من المشكلات التي تواجه المعلمين المتقاعدين عينة الدراسة بمدينة مصراته. ودراسة تأثير العوامل الديموغرافية فيها مثل الجنس والسن ودرجة التعليم. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، أما العينة فبلغت 134 معلماً ومعلمة منهم 116 من

المعلمين و 18 من المعلمات من المتقاعدين خلال الفترة (1999 - 2007) واستطاعت 4 استمرارات ليصبح العدد 130 معلم ومعلمة. واستخدمت اداة الاستبيان الخاص بقياس اهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه المعلمين المتقاعدين والمشكلات الاخرى المرتبطة بها. اما اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أ . ان المعلمين المتقاعدين يعانون من مشكلات متعددة اسفرت عنها الدراسة من وجهة نظرهم وهي المشكلات النفسية والصحية والاجتماعية والاسرية والاقتصادية والترفيهية والدينية.

ب . ان غالبية المشكلات التي تواجه المعلمين المتقاعدين من المشكلات الملحّة واهما عشر مشكلات ، وهي التضليل من انحراف الشباب عن القيم ، ارتفاع مصاريف العلاج ، ارتفاع الاسعار وعدم كفاية المرتب ، الدخل غير كاف لشراء الحاجات ، عدم وجود نظام الاعفاء للمتقاعدين من بعض الرسوم الحكومية ، قلة المرتب بعد التقاعد ، صعوبة توفير فرص العمل بعد التقاعد ، الشعور بأن معظم الصداقات تبني على اساس المصلحة ، الشعور بالتصدير في اداء الفرائض الدينية ، عدم القدرة على الادخار بعد التقاعد .

ج . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين المتقاعدين قبل بلوغ السن القانونية وبعد بلوغ السن القانونية في اجمالي المشكلات التي يعانون منها.

د . توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجمالي المشكلات التي تواجه المعلمين المتقاعدين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي وأكثر الفروق المستوى المتوسط ومستوى التعليم العالي.

ه . توجد علاقات ارتباطية دالة بين جميع المشكلات وبعضها البعض وهي دالة احصائيةاً بمعنى ان المشكلات ليست متمايزه ومستقلة أحدها عن الاخر بل تؤثر كل منها في غيرها.

4 . دراسة سامية عبد الحميد الفورتية (2007) : تناولت الدراسة بالبحث والدراسة بعض المشكلات الجسمية والصحية والاسرية والانفعالية والاقتصادية والمعرفية والتربوية وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، العمر، الاقامة)، مدى تفاعل هذه المتغيرات في تأثيرها المتبادل على كل مشكلة من مشكلات المسنين. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، اما عينتها فبلغت 126 من المسنين الذين لا يقل اعمرهم عن 60 سنة، 90 منهم يعيشون مع ذويهم، 46 من الذكور و 44 إناث يشكلون المجموعة الاولى، اما المجموعة الثانية فضمت 16 مسن من دار كرزاز، 11 ذكور و 5 إناث. أدوات الدراسة تمثلت في استماراة لجمع البيانات الاولية، واستبيان مشكلات المسنين لحسن عبد المعطي. وكان من اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة : . ان هناك ثمانية انماط لمشاكل المسنين اولها مشكلات العلاقات في المجتمع، والثانية المشكلات المعرفية والمشكلات الاخلاقية، تم تأتي المشكلات الانفعالية والمشكلات الاسرية ثالثا، اما المشكلات الجسمية والصحية فتأتي في المرتبة الرابعة، يليها المشكلات المالية خامساً، وتأتي سادساً المشكلات التربوية. وان هذه المشكلات ليست متمايزه ومستقلة عن بعضها بل ان كلا منها تؤثر في غيرها من المشكلات الاخرى ولا يمكن فصل اي منها على حده. و لا يوجد تأثير للعمر على جميع مشكلات المسنين.

5 . دراسة طارق التركي (1997) : وهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى علاقات المتقاعد بمحیطه الاجتماعي من خلال علاقاته مع افراد اسرته واقربائه وجيرانه واصدقائه من خارج العمل، وزملاء العمل في السابق. وكذلك معرفة تأثير التقاعد على الناحية الاقتصادية. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة 70 متقاعداً من الجنسين، 50 ذكور و 20 اناث. وأهم ما توصلت اليه من نتائج ما يلي:

. توجد علاقة جوهرية حقيقة بين الاحالة الى التقاعد ومعاملة الزوجة والابناء، والجيران. وكفاية المعاش التقاعدي لضروريات وحاجات الابناء، والشعور بالفراخ وزيادة الالتزامات الاسرية.

. اما الارتياح عن الوضع المعيشي بعد التقاعد فإن ما يزيد عن (35.7%) يرونـه جيد، بينما ما يزيد عن 50% غير راضون عن احوالـهم إلى التقاعد.

. إن ما نسبته (38.9%) منهم أظهروا عدم الرضا لتغير النمط الحياتي، وإن ما نسبته (11.1%) منهم لفقدان العمل والمنصب.

6 . دراسة صالحين أبو عجيلة (1998) : وكانت اهداف الدراسة ، التعرف على ملامح الواقع المعيشي للمتقاعدين عند بلوغ سن الشيخوخة ، وتحديد مشكلات المتقاعدين ، تحديد الخدمات التي يحتاجها المتقاعدين. والتوصيل الى بعض المؤشرات التي تفيد في وضع تصور مقترح لدور مهنة الخدمة الاجتماعية في رعاية المتقاعدين. واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وبطريقة المسح الاجتماعي للعينة، اما ادوات الدراسة فكانت الوثائق والملفات والسجلات، واستماراة المقابلة، المقابلات شبه المقننة للخبراء والمتخصصين. إما عينة الدراسة فبلغت 200 متocado.

اما أهم النتائج فكانت كالاتي:

. ان نسبة 83% من عينة الدراسة كانت تفضل الاستمرار في عملها السابق حتى بلوغ سن التقاعد. بينما 86% تفكرون وتبحثون عن فرصة عمل بعد التقاعد. و 51% تشعر بأن التقاعد أدى إلى تغيير نمط حياتها المعتاد. وان . 46% تعتقد أن التقاعد أدى إلى تقليل دائرة علاقاتهم الاجتماعية. فيما نسبة 55% تعتقد أن مكانة الفرد الاجتماعية تتحفظ نتيجة التقاعد. و نسبة 45% يشعرون بالتلقيبات النفسية (قلق، سعادة) دون سبب واضح. ونسبة 61% ترى أن زيارات أصدقائهم قلت لهم بعد التقاعد. أما 69% منهم تقضي بعض وقت الفراغ مع الأسرة، وان 46.5% مع الأصدقاء. ويقضي 79% منهم أوقات فراغهم في المنزل، و 66% في المسجد، 47.5% في الحي السكني. و 83% يقضون أوقاتهم في مشاهدة الإذاعة المرئية، و 57.5% يستمعون للإذاعة المسموعة . وان 24% ظهرت عندهم بعض الامراض بعد التقاعد. و 48% تشعر بان نشاطها العام انخفض بعد التقاعد بشكل ملحوظ ، 47% تشعر بأن قدرتها على الحركة أصبحت قليلة بعد التقاعد.

7 . دراسة الوحishiي أحمد بيبي وآخرون (1997). "المسنون في ليبيا" دراسة اجتماعية لأوضاع المسنين وحالاتهم، هدفت الدراسة الى التعرف على حجم شريحة المتقاعدين ، و من أي الجنسين هي ، والتعرف أيضا على المشاكل التي يعاني منها المسنون في المجتمع الليبي ، التعرف على الحاجات الضرورية التي يرى المسنون ضرورة تحقيقها ، و تكونت عينة الدراسة من (1000) مسن ، واتبع المنهج الوصفي التحليلي ، وباستخدام الاستبانة لجمع البيانات . واسفرت الدراسة عن عدة نتائج اهمها:

. ان هناك تغيرا في معاملة الاباء والامهات بعد زواج الاباء. و الشعور بالفراغ بعد الانفصال عن العمل الوظيفي، أو عند ترك الاباء لهم. اضافة الى شعور معظمهم بوجود وقت فراغ طويل وممل.

اجراءات الدراسة:

1 . منهج الدراسة : اعتمدت الباحثة لدراسة موضوع المشكلات على المنهج الوصفي التحليلي، حيث لا توجد دراسات سابقة تقدم الوصف الكامل لطبيعة مشكلات المدرسات المتقاعدات في ليبيا ، غير ذلك انه يتاسب مع اهداف الدراسة و يجيب على تساؤلاتها .

2 . مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من المعلمات اللاتي دخلن مرحلة التقاعد سواء اجباريا او اختيارياً ودرسن في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي، في المدارس التابعة لمكتب تعليم طرابلس حتى 2024.

3 . عينة الدراسة: بداية سعت الباحثة للحصول على احصائيات بأعداد المدرسات المتقاعدات من مراقبة التربية والتعليم طرابلس المركز، والتي تضم خمس مراقبات. واتضح إنه ليس لديها احصائيات لأعداد المدرسات المتقاعدات الا من بداية 2019. و تم الحصول على احصائية سنوية للسنوات من 2019 إلى 2024. وكان الاجمالي 1154 معلمة متقدمة. بعدها تم تحديد حجم العينة وفق معادلة روبيرت ماسون فكان حجم العينة 67 معلمة، والذي تم اعتماده كمعدل لتقاعد المعلمات سنوياً ، وقد تم التواصل معهن من خلال إدارات مدارسهن ومن خلال زميلاتهن اللاتي ما زلن

يمارسون التدريس. فكانت العينة المتأهلة والتي تم جمعها خلال 6 أشهر تمثلت في 58 مدرسة متقدمة من التعليم الأساسي (بشقه) والثانوي بالمدارس التابعة لمراقبة تعليم طرابلس المركز.

4 . أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، صممت الباحثة الاستبانة مكونة من جزئين:

أ . استبيان المتغيرات الديموغرافية. وشمل البيانات الأولية للعينة.

ب . استبيان المشكلات. اشتمل على (45) فقرة أو عبارة تتناول انواع المشكلات التي تواجهها المعلمات بعد التقاعد. ويفترض ان تعكس العبارات المؤشرات التي يمكن ان تحدد المشكلات التي تواجهها المعلمات عينة الدراسة، وقد تم تحديد هذه المؤشرات وفق انواع المشكلات والتي تم التعبير عنها. من خلال عبارات الاستبانة وهي: المشكلات الاجتماعية وت تكون من (10) فقرات ، المشكلات النفسية (9) فقرات ، المشكلات الاقتصادية (7) فقرات ، المشكلات الصحية (6) فقرات ، المشكلات التربوية (6) فقرات .

أ . صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه وثم بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين لغرض قياس ثبات أداة الدراسة تم توزيع 20 نسخة كعينة استطلاعية، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Statistical Package For Social Sciences وذلك عن طريق المقارنة الظرفية للصدق واستخراج اختبار ألفا كرونباخ () للثبات .

ب . ثبات أداة الدراسة يقصد بثبات أداة جمع البيانات دقتها واتساقها بمعنى إن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادة使用ها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة. واستخدم ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة

تحليل وعرض البيانات

مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها :

أولاً: تحليل المتغيرات الديموغرافية

1 . نوع التقاعد: الجدول رقم (1) يبين توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب نوع التقاعد.

نوع التقاعد	نسبة	النكرار
اختياري (مبكر)	%15.5	9
اجباري (النظامي)	%84.5	49
المجموع	%100	58

يوضح الجدول أن أعلى نسبة كانت للمعلمات اللاتي تقدمن إجبارياً (نظامياً) حيث بلغت 84.5 %، بينما جاءت فئة المعلمات اللاتي تقدمن اختيارياً (المبكرة) بنسبة 15.5 %. الواضح ان اغلب المعلمات يفضلن الاستمرار في هذه المهنة والتي تعد اكبر مهنة يمارسنها السيدات بشكل عام لما لها من مزايا مناسبة لهن ، بينما القليل منها يضطررن للتقاعد اختيارياً ، غالباً ما يكون لظروف صحية او اجتماعية .

2 . العمر عند التقاعد: الجدول رقم (2) يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمر عند التقاعد.

النسبة	التكرار	العمر عند التقاعد
%1.7	1	من 40 إلى 45 سنة
%0.0	0	من 46 إلى 50 سنة
%6.9	4	من 51 إلى 55 سنة
%87.9	51	من 56 إلى 60
%3.4	2	من 61 فأكثر
%100	58	المجموع

الجدول السابق يوضح نسب الفئات العمرية للمعلمات عند التقاعد فكانت أعلى نسبة كانت لفئة العمرية من 56 إلى 60 سنة (التقاعد النظامي) ، وقللها الفئة العمرية من 40 إلى 45 سنة (التقاعد الاختياري) ، أما النسبة القليلة والتي تقتصرت بعد 60 هن من طلب التمديد والمحدد (2 - 5 سنوات)

3 . الوضع الاجتماعي: الجدول رقم (3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الوضع الاجتماعي.

النسبة	النوع	الوضع الاجتماعي
%32.8	19	عزباء
%41.4	24	زوجة
%10.3	6	مطلقة
%15.5	9	أرملة
%100	58	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب الوضع الاجتماعي كانت ضمن فئة الزوجة حيث بلغت 41.4%، تلتها فئة العزباء بنسبة 32.8%， ثم فئة الأرملة بنسبة 15.5%， في حين جاءت فئة المطلقة بنسبة .%10.3

4 . المؤهل العلمي: الجدول رقم (4) يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

النسبة	النكرار	المؤهل العلمي
%22.4	13	اجازة تدريس عام
%53.4	31	اجازة تدريس خاص
%22.4	13	ليسانس بكالوريوس
%1.7	1	ماجستير
%100	58	المجموع

يتضح من الجدول اعلاه أن أعلى نسبة من المعلمات بحسب المؤهل العلمي كانت لفئة إجازة تدريس خاصة ، تلتها فئتاً إجازة تدريس عامة وليسانس بكالوريوس بنسبة متساوية ، في حين سجلت فئة الماجستير أدنى نسبة . لأن اغلب المعلمات من معلمات التعليم الأساسي وهو مؤنث منذ سنوات في ليبيا ، والذي يتطلب ان يكون لدى المعلمة اجازة التدريس الخاصة ، أما اجازة التدريس العامة نظام قديم ولم يعد موجود حالياً . اما معلمات التعليم الثانوي فهن يحملن الشهادة الجامعية الاولى (لisanس او بكالوريوس) ، والنسبة الاقل لحملة الماجستير الذين يدرسون في التعليم الثانوي .

5 . التخصص العلمي: في الجدول رقم (5) يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص العلمي.

النسبة	النكرار	التخصص العلمي
%58.6	34	علوم اساسية
%41.4	24	علوم تطبيقية
%100	58	المجموع

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة للمعلمات بحسب التخصص العلمي كانت لفئة العلوم الأساسية حيث بلغت 58.6%، بينما فئة العلوم التطبيقية بنسبة 41.4%. لأن التعليم الأساسي يتضمن تخصصات كمعلم فصل او معلم يدرس أكثر من تخصص . اما التعليم الثانوي فيوجد فيه التخصصات الدقيقة والمحددة.

6 . سنوات التقاعد: الجدول رقم (6) يتبع توزيع مفردات عينة الدراسة حسب سنوات التقاعد.

النسبة	النكرار	سنوات التقاعد
%60.3	35	من 1 إلى 5 سنوات
%25.9	15	من 6 إلى 10 سنوات
%10.3	6	من 11 إلى 15 سنة
%3.4	2	من 16 سنة فأكثر
%100	58	المجموع

يبين الجدول السابق أن أعلى نسبة من المعلمات المتقدادات بحسب سنوات التقاعد كانت لفئة من 1 إلى 5 سنوات، تلتها فئة من 6 إلى 10 سنوات، ثم الفئة من 11 إلى 15 سنة، في حين سجلت الفئة من 16 سنة فأكثر أدنى نسبة من مجموع المعلمات عينة الدراسة. ويفسر ذلك بأن الوصول للمعلمة حديثة التقاعد أسهل عن طريق مدرستها أو زميلاتها اللاتي ما زلن يمارسن التدريس. أي مازال هناك ارتباط بين المعلمة المتقدادة ومجال عملها أكثر من التي تجاوزت سنوات تقاعدها 16 سنة أكثر.

7 . العمل بعد التقاعد: الجدول رقم (7) تبين لتوزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمل بعد التقاعد.

النسبة	النكرار	العمل بعد التقاعد
%24.1	14	نعم
%75.9	44	لا
%100	58	المجموع

الجدول يوضح أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة بحسب العمل بعد التقاعد كانت ضمن فئة " لا يعملن " حيث بلغت 75.9 %، في حين جاءت فئة " اللاتي يعملن " بنسبة 24.1 %. وهذا مؤشر لعدم الرغبة في العمل او لما يتطلبه من مجهد و العوامل الصحية لا تسمح بذلك .

إجابات تساؤلات الدراسة:

التساؤل الاول : ما اكثـر المشـكلـات انتـشارـاً بـين المـعلمـات المـتقـاعـدـات من التـعلـيم الأـسـاسـي والـثانـوي بـمراقبـة تعـليم طـرابـلس

؟

جدول رقم (8) المتوسط الحسابي والوزن النسبي استجابات أفراد عينة الدراسة

درجة الموافقة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المشكلات	ت
متوسطة	5	%59.25	0.4611	1.78	المشكلات الاجتماعية	1
متوسطة	6	%58.98	0.5224	1.77	المشكلات النفسية	2
متوسطة	2	%70.03	0.5278	2.10	المشكلات الاقتصادية	3
متوسطة	3	%68.23	0.5375	2.05	المشكلات الشخصية	4
متوسطة	4	%64.33	0.542	1.93	المشكلات الصحية	5
مرتفعة	1	%83.14	0.4010	2.49	المشكلات الترويحية	6

يتبيـن من الجـدول رقم (8) أن درـجة الموـافـقة جاءـت على مـعـظم المـحاـور بـدرـجة موـافـقة مـتوـسطـة، باـسـتـثنـاء محـور المـشكـلات التـروـيـحـية الـذـي جاءـ بـدرـجة مرـتفـعة، وقد تم تـرتـيب المـحاـور تـرتـيبـاً تـناـزـلـياً حـسـب موـافـقة أـفـراد عـيـنة الـدـرـاسـة كـما يـليـ : المـشكـلات التـروـيـحـية فـي التـرتـيب الـأـوـل ، الثـانـي لـلـمـشكـلات الـاـقـصـاديـة ، تمـ المـشكـلات الـشـخـصـيـة ثـالـثـاً ، يـليـها المـشكـلات الصـحـيـة ، اـما المـشكـلات الـاجـتمـاعـيـة فـجـاءـت خـامـساً ، اـما فـي التـرتـيب الـاـخـير فـتـأـتـي المـشكـلات الـنـفـسـيـة. وبـهـذا تـنـقـقـ هـذـه الـدـرـاسـة معـ اـغـلـب الـدـرـاسـات فـي وـجـود هـذـه الـاـنـوـاع مـنـ المـشكـلات لـدـى المـتقـاعـدـات وـالـمـتقـاعـدـين ، وـلـكـن لـيـس بـنـفـس التـرتـيب ، فـمـثـلا نـتـائـج درـاسـة مـختـار التـرـجمـان و درـاسـة سـامـيـة الفـورـتـيـة ، و درـاسـة الصـالـحـين ابو عـجـيلـة تـأـتـي المـشكـلات التـرـفيـهـيـة فـي اـخـر التـرتـيب . بـيـنـما تـأـتـي المـشكـلات التـرـفيـهـيـة فـي التـرتـيب الـأـوـل فـي هـذـه الـدـرـاسـة. وـيـعـود السـبـب فـي ذـلـك ان فـتـة المـتقـاعـدـين فـي هـذـه الـدـرـاسـة مـنـ المـعلمـات المـتقـاعـدـات فـقـط وـالـلـاتـي يـشـعـرـن بـالـمـلـلـ وـالـفـرـاغـ وـ الـوـحدـةـ النـاتـجـةـ عـنـ بـقاءـهـنـ طـولـ الـوقـتـ فـيـ الـمنـزـلـ. بـيـنـما الـدـرـاسـات السـابـقـة تـضـمـنـ الـجـنـسـيـنـ مـنـ المـتقـاعـدـينـ.

التسـاؤـلـ الثـانـيـ: هل تـوجـد فـروـق ذات دـلـالـة إـحـصـائـيـة عند مـسـتـوى دـلـالـة (0.05) فـي المـشكـلات الـتـي تـواـجـهـها المـعلمـات المـتقـاعـدـاتـ منـ التـعلـيم تـبعـاً لـمـتـغـير نوعـ التـقاـعدـ؟

الجدول رقم (9)

الدلالـة	مستوى الدلالـة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف	المتوسط	العدد	نوع التعاقد	المشكلـات
غير دال عند 0.05	0.349	0.944	56	0.5278	1.91	9	اختياري	المشكلـات الاجتماعية
				0.4496	1.75	49	اجباري	
غير دال عند 0.05	0.241	1.185	56	0.5000	1.96	9	اختياري	المشكلـات النفسـية
				0.5239	1.73	49	اجباري	
غير دال عند 0.05	0.951	0.062	56	0.4833	2.11	9	اختياري	المشكلـات الاقتصادية
				0.5402	2.10	49	اجباري	
غير دال عند 0.05	0.443	0.773	56	0.5476	2.17	9	اختياري	المشكلـات الشخصية
				0.5380	2.02	49	اجباري	
دال عند 0.05	0340.	1742.	56	0.3727	2.28	9	اختياري	المشكلـات الصحية
				0.546	1.86	49	اجباري	
غير دال عند 0.05	0.274	1.104	56	0.3611	2.63	9	اختياري	المشكلـات الترويجـية
				0.4064	2.47	49	اجباري	

يتضح من خلال النتائج في الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \alpha \leq 0.01$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على هذه المشكلـات (الاجتماعـية ، النفـسـية ، الـاـقـتصـادـية ، الشـخـصـية ، التـرـوـيـجـية) تبعاً لمتغير نوع التعاقد. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \alpha \leq 0.01$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على (المشكلـات الصحية) لصالح المتقاعـدـات اختيارـياً . مما يؤكد ان التقاعـدـ الاختـيارـي كان سبـبـ المشـكـلـاتـ الصـحـيـةـ التي كـنـ يـعـانـيـنـ منها وتنتفـقـ هـذـهـ النـتـائـجـ معـ ماـ توـصلـتـ اليـهـ درـاسـةـ مـخـتـارـ التـرـجمـانـ بعدـ وـجـودـ فـروـقـ بـيـنـ المـتـقـاعـدـيـنـ قـبـلـ بـلوـغـ السـنـ القـانـونـيـةـ (المـبـكـرـ) وـ بـعـدـ بـلوـغـ السـنـ القـانـونـيـةـ (الـاجـبارـيـ) فيـ إـجمـاليـ المشـكـلـاتـ التيـ يـعـانـيـنـ منهاـ

التساؤل الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقدادات من التعليم تعزى لمتغير العمر عند التقاعد؟ .

(الجدول رقم 10)

مستوى الدلالة	P- الدلالة Value	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المشكلات
غير دال عند 0.05	0.480	0.837	0.180	3	0.539	بين المجموعات	المشكلات الاجتماعية
			0.214	54	11.582	داخل المجموعات	
				57	12.121	المجموع	
غير دال عند 0.05	0.518	0.767	0.212	3	0.636	بين المجموعات	المشكلات النفسية
			0.276	54	14.921	داخل المجموعات	
				57	15.556	المجموع	
غير دال عند 0.05	0.544	0.720	0.204	3	0.611	بين المجموعات	المشكلات الاقتصادية
			0.283	54	15.267	داخل المجموعات	
				57	15.878	المجموع	
غير دال عند 0.05	0.659	0.537	0.159	3	0.477	بين المجموعات	المشكلات الشخصية
			0.296	54	15.988	داخل المجموعات	
				57	16.465	المجموع	
غير دال عند 0.05	0.463	0.869	0.257	3	0.771	بين المجموعات	المشكلات الصحية
			0.296	54	15.958	داخل المجموعات	
				57	16.728	المجموع	
			0.166	3	0.498	بين المجموعات	

المشكلات	مصدر التباین	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	P- Value	مستوى الدلالة
المشكلات الترويحية	داخل المجموعات	8.667	54	0.160	1.035	0.385	غير دال عند 0.05
	المجموع	9.165	57				

بالنظر للجدول يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة في أنواع المشكلات (الاجتماعية ، النفسية ، الاقتصادية ، الشخصية ، الصحية ، الترويحية) تُعزى إلى متغير العمر عند التقاعد. فلا فرق بين التي تقاعدت اختيارياً أو التي تقاعدت نظامياً في تعرضهن لكل أنواع المشكلات التي تناولتها الدراسة.

التساؤل الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقدادات من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الوضع الاجتماعي.

(الجدول رقم (11)

المشكلات	مصدر التباین	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	P- Value	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	0.279	3	0.093	0.424	0.737	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	11.842	54	0.219			
	المجموع	12.121	57				
المشكلات النفسية	بين المجموعات	0.563	3	0.188	0.676	0.571	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	14.994	54	0.278			
	المجموع	15.556	57				
	بين المجموعات	1.000	3	0.333	1.210	0.315	

غير دال عند 0.05			0.276	54	14.878	داخل المجموعات	المشكلات الاقتصادية
				57	15.878	المجموع	
غير دال عند 0.05	0.538	0.731	0.214	3	0.642	بين المجموعات	المشكلات الشخصية
			0.293	54	15.823	داخل المجموعات	
				57	16.465	المجموع	
غير دال عند 0.05	0.126	1.991	5550.	3	1.666	بين المجموعات	المشكلات الصحية
			2790.	54	15.062	داخل المجموعات	
				57	16.728	المجموع	
غير دال عند 0.05	0.343	1.134	0.181	3	0.543	بين المجموعات	المشكلات الترويجية
			0.160	54	8.621	داخل المجموعات	
				57	9.165	المجموع	

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 <$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبيان المشكلات (الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، الشخصية ، الصحية ، الترويجية) تُعزى إلى متغير الوضع الاجتماعي. بمعنى ان كل فئات المعلومات المتقدادات يتعرضن لكل انواع المشكلات سواء كن زوجات او ارامل او مطلقات او عازبات.

التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المشكلات التي تواجهها المعلومات المتقدادات من التعليم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ؟

الجدول رقم (12)

مستوى الدلالة	P- الدلالة Value	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المشكلات
غير دال عند 0.05	0.191	1.642	0.338	3	1.013	بين المجموعات	المشكلات الاجتماعية
			0.206	54	11.108	داخل المجموعات	
				57	12.121	المجموع	
غير دال عند 0.05	0.380	1.046	0.285	3	0.854	بين المجموعات	المشكلات النفسية
			0.272	54	14.702	داخل المجموعات	
				57	15.556	المجموع	
غير دال عند 0.05	0.132	1.953	0.518	3	1.554	بين المجموعات	المشكلات الاقتصادية
			0.265	54	14.323	داخل المجموعات	
				57	15.878	المجموع	
غير دال عند 0.05	0.527	0.750	0.220	3	0.659	بين المجموعات	المشكلات الشخصية
			0.293	54	15.806	داخل المجموعات	
				57	16.465	المجموع	
غير دال عند 0.05	0.173	7261.	4880.	3	1.463	بين المجموعات	المشكلات الصحية
			2830.	54	15.265	داخل المجموعات	

مستوى الدلالة	P- الدلالة Value	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المشكلات
				57	16.728	المجموع	
غير دال عند 0.05	0.623	0.592	0.097	3	0.292	بين المجموعات	المشكلات الترويحية
			0.164	54	8.873	داخل المجموعات	
				57	9.165	المجموع	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبيان المشكلات (الاجتماعية ، النفسية ، الاقتصادية ، الشخصية ، الصحية ، الترويحية) نُعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة مختار الترجمان و التي اكدت على وجود فروق في اجمالي المشكلات التي تواجه المتقاعدين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي و اكثر الفروق بين المستوى المتوسط و التعليم العالي .

التساؤل السادس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقدادات من التعليم تبعاً لمتغير التخصص العلمي؟

(الجدول رقم 13)

المشكلات	التخصص العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
المشكلات الاجتماعية	علوم اساسية	34	1.73	0.3906	56	-0.887	0.379	غير دال عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	1.84	0.5484				
المشكلات النفسية	علوم اساسية	34	1.75	0.5023	56	-0.271	0.788	غير دال عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	1.79	0.5598				
المشكلات الاقتصادية	علوم اساسية	34	2.11	0.5288	56	0.141	0.889	غير دال عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	2.09	0.5375				
المشكلات الشخصية	علوم اساسية	34	2.04	0.5305	56	-0.080	0.937	غير دال عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	2.05	0.5586				
المشكلات الصحية	علوم اساسية	34	1.93	0.499	56	028-0.	0.978	غير دال عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	1.93	0.608				
المشكلات التربوية	علوم اساسية	34	2.48	0.4139	56	-0.311	0.757	غير دال عند 0.05
	علوم تطبيقية	24	2.51	0.3898				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على المشكلات (الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، الشخصية، الصحية، الترويحية) تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

التساؤل السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقدادات من التعليم تبعاً لمتغير سنوات التقاعد؟

(14) الجدول رقم (14)

المشكلات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	P- الدلالة Value	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	0.389	3	0.130	0.598	0.619	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	11.731	54	0.217			
	المجموع	12.121	57				
المشكلات النفسية	بين المجموعات	0.244	3	0.081	0.287	0.835	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	15.312	54	0.284			
	المجموع	15.556	57				
المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	0.730	3	0.243	0.867	0.464	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	15.148	54	0.281			
	المجموع	15.878	57				
المشكلات الشخصية	بين المجموعات	0.900	3	0.300	1.041	0.382	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	15.565	54	0.288			
	المجموع	16.465	57				
	بين المجموعات	1.368	3	4560.	6031.	1990.	

غير دال عند 0.05			2840.	54	15.360	داخل المجموعات	المشكلات الصحية
				57	16.728	المجموع	
غير دال عند 0.05	0.286	1.294	0.205	3	0.615	بين المجموعات	المشكلات الترويجية
			0.158	54	8.550	داخل المجموعات	
				57	9.165	المجموع	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة على المشكلات (الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية ، الشخصية ، الصحية ، الترويجية) تُعزى إلى متغير سنوات التقاعد. اذن سواء ان قضت المعلمات مدة طويلة في التقاعد عن العمل او فترة قليلة يتعرض لنفس المشكلات.

التساؤل الثامن : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقدادات من التعليم تبعاً للعمل بعد التقاعد ؟

(15) الجدول رقم (15)

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف	المتوسط	العدد	العمل بعد التقاعد	المشكلات
دال عند 0.05	0.039	-2.115	56	0.2928	1.56	14	نعم	المشكلات الاجتماعية
				0.4849	1.85	44	لا	
دال عند 0.05	0.045	-2.050	56	0.2866	1.53	14	نعم	المشكلات النفسية
				0.5583	1.85	44	لا	
دال عند 0.05	<0.001	-3.770	56	0.4347	1.68	14	نعم	المشكلات الاقتصادية
				0.4872	2.23	44	لا	

دال عند 0.05	0.007	-2.815	56	0.4721	1.71	14	نعم	المشكلات الشخصية
				0.5177	2.15	44	لا	
دال عند 0.05	0.000	4.175	56	0.3650	1.46	14	نعم	المشكلات الصحية
				0.5064	2.08	44	لا	
دال عند 0.05	0.017	-2.465	56	0.3617	2.27	14	نعم	المشكلات الترويحية
				0.3908	2.56	44	لا	

المؤشرات التي يوضحها الجدول السابق تقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة في جميع محاور الاستبيان المتمثلة في المشكلات (الاجتماعية ، النفسية ، الاقتصادية ، الشخصية ، الصحية ، الترويحية) تبعاً لمتغير العمل بعد التقاعد لصالح فئة المعلمات الالتي لا يعملن بعد التقاعد. لأن الالتي يعملن لم يتغير عليهن شيء ولم يتعرضن لمثل هذه المشكلات.

وللتعرف على طبيعة المشكلات التي تواجهها المعلمات المتقدادات اكثراً فقد تم تحليل كل الفقرات في كل نوع من المشكلات و تم الوصول إلى النتائج التالية :

أولاً : المشكلات الاجتماعية

الجدول رقم (16) يوضح المشكلات الاجتماعية بوزنها النسبي وترتيبها تنازلياً :

رقم العباره	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب	درجة الموافقة
1	ساهم التقاعد في البعد عن صديقاتي ومن الصعب تكوين صداقات جديدة	2.02	0.8884	%67.24	2	متوسطة
2	بعد التقاعد أصبح التواصل مع صديقاتي بشكل غير مباشر وإنما برسائل مختصرة على وسائل التواصل الاجتماعي	2.47	0.7063	%82.18	1	مرتفعة
3	انخفاض الرغبة في حضور المناسبات الاجتماعية	1.72	0.8120	%57.47	5	متوسطة
4	وجودي في البيت بشكل دائم كان سبباً في خلق مشاجرات مع زوجي وابنائي	1.57	0.8189	%52.30	8	منخفضة
5	خلافاتي مع زوجي كثرة ولأنه الأسباب	1.62	0.8341	%54.02	7	منخفضة
6	ما يغضبني عدم فهم الآخرين لي عندما أحاول ارشادهم ونصحهم	1.91	0.8436	%63.79	3	متوسطة
7	رأي لم تعد مقبولة لدى ابنائي	1.64	0.8100	%54.60	6	منخفضة
8	أشعر بفقدان التأثير على أفراد عائلتي	1.64	0.8100	%54.60	6	منخفضة
9	يضايقني ضعف علاقاني مع جيراني بعد تقاعدي	1.38	0.6442	%45.98	9	منخفضة
10	تمسكي بقيم الماضي يصعب على التعامل مع الآخرين	1.81	0.8472	%60.34	4	متوسطة
المتوسط الاجمالي						

الجدول السابق يبين أن درجة الموافقة على الفقرات كل كانت متوسطة ، بوزن نسبي 59.25% وهذا يتوافق مع دراسة شمسة المهدى التي شكلت المشكلات الاجتماعية في دراستها نسبة 56%，اما ترتيبها تنازلياً يأتي كما يلي:

فالفقرة "بعد التقاعد أصبح التواصل مع صديقاتي بشكل غير مباشر وإنما برسائل مختصرة على وسائل التواصل الاجتماعي" ، جاءت في المرتبة الأولى بموافقة مرتفعة ، وبوزن نسبي 82.18%. وهذا يؤكد ما الت إلية دراسة صالحين أبو عجيلة في الفقرة (زيارات الأصدقاء قلت) بوزن نسبي 61% .

اما فقرة "ساهم التقاعد في البعد عن صديقاتي ومن الصعب تكوين صداقات جديدة" ، جاءت في المرتبة الثانية بموافقة متسطة ، وبنسبة 67.24%. وهي تتوافق جزئياً مع فقرة "التقاعد ادى الى تقليل دائرة علاقاتهم الاجتماعية" حيث قارب الوزن النسبي لها نصف افراد العينة 46% في دراسة صالحين أبو عجيلة . بينما فقرة "ما يغضبني عدم فهم

الآخرين لي عندما أحاول إرشادهم ونصحهم" ، جاءت في المرتبة الثالثة بموافقة متوسطة، وبلغت 63.79%. اي أكثر من نصف افراد العينة لديهم مشكلة في تقبل الآخرين لكلامهم ونصائحهم .

تم فقرة "تسكبي بقيم الماضي يصعب علي التعامل مع الآخرين" ، جاءت رابعاً و بموافقة متوسطة وبوزن نسبي 60.34%. اما الفقرة "انخفاض الرغبة في حضور المناسبات الاجتماعية" ، فاتت في المرتبة الخامسة و بدرجة موافقة متوسطة ، و بوزن نسبي 57.47%.

يلي ذلك الفقرتان "آرائي لم تعد مقبولة لدى أبنائي" ، و"أشعر بفقدان التأثير على أفراد عائلتي" ، جاءتا في المرتبة السادسة و بدرجة موافقة منخفضة ، ونسبة 54.60%. وهذا يتافق مع ما جاء في دراسة الصالحين أبو عجيلة " ان مكانة الفرد الاجتماعية تنخفض نتيجة التقاعد بنسبة 55% . كما أكد الوحشي بيри من خلال نتائج دراسته حدوث تغير في معاملة الابناء لأباءهم وامهاتهم بعد التقاعد ووصولهم لهذه المرحلة .

تم فقرة "خلافاتي مع زوجي كثرت ولأنه الأسباب" ، جاءت في المرتبة السابعة بدرجة موافقة منخفضة ونسبة 54.02%. وهذا ما أكدته دراسة نورة العتيبي على ان من ضمن المشكلات الاسرية توثر علاقة الازواج بعد التقاعد وعلاقاتهم بأبنائهم . بينما دراسة شمسة المهدى تظاهر ان المشكلات الاسرية تشكل نسبة 22.7% من حجم المشكلات بشكل عام. تم تأتي فقرة "وجودي في البيت بشكل دائم كان سبباً في خلق مشاجرات مع زوجي وأبنائي" ، جاءت في المرتبة الثامنة و بدرجة منخفضة، ونسبة 52.30%. وهي متقاربة مع الفقرة السابقة فالاثنين يقعن في المنتصف تقريباً لارتباطهما ببعض. وهم من ضمن المشاكل الاسرية. واخيراً فقرة "يضايقني ضعف علاقاتي مع جيرانى بعد تقاعدي" ، جاءت في المرتبة التاسعة بدرجة موافقة منخفضة وبوزن نسبي 45.98%. أي اقل من نصف العينة لأن الجيران علاقتهم دائمة في كل الظروف، ولأنهم لا يؤثرون على تقاعده الشخص من عمله. فالتعامل معهم يبقى كما هو.

ثانياً: المشكلات النفسية

الجدول (17) يوضح المشكلات النفسية بوزنها النسبي مع ترتيبها تنازلياً.

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	أشعر بفراغ كبير بالرغم من التخلص من القيد المهنية.	1.95	0.8870	%64.94	2	متوسطة
2	اصبحت أكثر شعورا بالقلق وعدم الارتياح لمستقبل حياتي.	1.76	0.8442	%58.62	3	متوسطة
3	أشعر بالاكتئاب لبقاء في البيت اغلب الوقت.	1.66	0.8492	%55.17	5	منخفضة
4	شعور الوحدة أصبح يراودني بعد التقاعد.	1.95	0.8465	%64.94	2	متوسطة
5	أشعر بالغضب واثور لأنفه الأسباب.	1.95	0.8040	%64.94	2	متوسطة
6	اعاني من عدم تقدير الآخرين لما أريد.	1.69	0.7993	%56.32	4	متوسطة
7	روتين الحياة اليومية بعد التقاعد يشعرني بالملل.	1.98	0.7834	%66.09	1	متوسطة
8	يزعجي اني لم اعد موضع تقدير واحترام من الآخرين.	1.22	0.5633	%40.80	6	منخفضة
المتوسط الاجمالي						

يتبيّن من الجدول اعلاه أن درجة الموافقة على العبارات ككل كانت متوسطة، والوزن النسبي 58.98%， وهنا اتفاق مع حجم المشكلات النفسيّة بدراسة شمسة المهدى حيث بلغ وزنها النسبي 55.3% . اما ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً فجاء كالتالي:

الفقرة "روتين الحياة اليومية بعد التقاعد يشعرني بالملل" ، جاءت في المرتبة الأولى بدرجة موافقة متوسطة، مع وزن نسبي 66.09%.

فيما جاءت الفقرات (1) و(4) و(5): "أشعر بفراغ كبير بالرغم من التخلص من القيود المهنية" ، و"شعور الوحدة أصبح يراودني بعد التقاعد" ، و"أشعر بالغضب وأثر لأنفه الأسباب" ، جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة موافقة متوسطة، وبنسبة 64.94% لكل منها. وهذا ما أكدته النتيجة الواردة في دراسة الوحشي بيри "الشعور بالفراغ بعد الانفصال عن العمل الوظيفي" ، فالفراغ الكبير يشعر بالملل. إضافة لما أشارت إليه نورة العتيبي في دراستها بتأثير العزلة وما يترتب عليها من شعور بالوحدة.

اما الفقرة "أصبحت أكثر شعوراً بالقلق وعدم الارتياح لمستقبل حياتي" ، فاحتلت المرتبة الثالثة وبموافقة متوسطة، وزن نسبي 58.62%. وبالمقارنة مع نتائج دراسة صالحين أبو عجيلة نجد ما أشار إليه "الشعور بالتقبلات النفسية كالقلق بدون سبب واضح" بوزن نسبي 45%.

اما فقرة "أعاني من عدم تفهم الآخرين لما أريد" ، فجاءت في المرتبة الرابعة وبدرجة موافقة متوسطة، والوزن النسبي 56.32%. اما الفقرة "أشعر بالاكتئاب لبقائي في البيت أغلب الوقت" ، جاءت في المرتبة الخامسة وبموافقة منخفضة وزن نسبي 55.17%. بينما نرى النسبة مرتفعة للذين يقضون اغلب اوقاتهم بالبيت والمتمثلة في 79% في دراسة صالحين أبو عجيلة.

واخيراً الفقرة "يزعجي أنني لم أعد موضع تقدير واحترام من الآخرين" ، جاءت سادساً وبموافقة منخفضة، ونسبة 40.80%. وهي اقل من نصف العينة وهذا يفسر بأن المعلم يحظى بتقدير كبير لدى افراد المجتمع حتى بعد تقاعده ويلقى اشادة بما قدمه للمجتمع. الا ان قد يكون البعض غير مقدر لذلك وهذا يتوافق مع نتائج شمسة المهدى التي عبرت عنها بتجاهل المجتمع بوزن نسبي 30%.

ثالثاً: المشكلات الاقتصادية

في الجدول رقم (18) توضح المشكلات الاقتصادية بوزنها النسبي و ترتيبها تنازلياً التالي :

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	لم اخطط لمرحلة التقاعد على الصعيد المادي.	2.52	0.8427	%83.91	1	مرتفعة
2	مرتب التقاعد لا يكفيني لشراء ما احتاجه.	2.41	0.8591	%80.46	2	مرتفعة
3	لم أجد عمل بديل يساعد في تلبية طلباتي.	1.83	0.9010	%60.92	6	متوسطة
4	لا أتقن إلا التدريس وليس بمقدوري التدريس حالياً.	1.98	0.9641	%66.09	5	متوسطة
5	تأخر صرف مرتبى التقاعدي يومني في ازمة مالية.	2.26	0.8284	%75.29	3	متوسطة
6	ليس هناك فرص للتدريب على مهن اخرى مناسبة لي.	2.14	0.9262	%71.26	4	متوسطة
7	طلبت التمديد ولم استفید منه مادياً.	1.57	0.8607	%52.30	7	منخفضة
المتوسط الاجمالي						

من الحدود السابق يتبين أن درجة الموافقة على الفقرات كل كانت متوسطة، والوزن النسبي %70.03، وبهذا تتفق مع نتيجة دراسة شمسة المهيد التي شكلت المشكلات الاقتصادية بها ما نسبته 76 %. اما ترتيب الفقرات تنازلياً كالتالي :

فالفقرة "لم أخطط لمرحلة التقاعد على الصعيد المادي"، جاءت في المرتبة الأولى وبموافقة مرتفعة، وبوزن نسبي %83.91. بينما دراسة شمسة المهيد شكلت نسبة الالاتي لم يخططن لمرحلة التقاعد 56% وهي بذلك تتجاوز نصف افراد العينة في كلتا الدراستين.

اما الفقرة "مرتب التقاعد لا يكفيني لشراء ما احتاجه"، جاءت في المرتبة الثانية وبموافقة مرتفعة، وزن نسبي %80.46 وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء من نتائج في دراسة مختار الترجمان المتمثلة في " الدخل غير كاف لشراء الحاجات " و "ارتفاع الاسعار وعدم كفاية المرتب " بينما يشير طارق التركي إلى هذه النتيجة من خلال العلاقة بين الاحالة للتقاعد وعدم كفاية المعاش التقاعدي لضروريات وحاجات الابناء. وتأتي الفقرة "تأخر صرف مرتبى التقاعدي يومني في ازمة مالية"، في المرتبة الثالثة وبدرجة موافقة متوسطة، مع وزن نسبي %75.29.

اما الفقرة "ليس هناك فرص للتدريب على مهن اخرى مناسبة لي" ، فاحتلت المرتبة الرابعة وبدرجة موافقة متوسطة، ونسبة 71.26%. وهي تتوافق مع ما اشار اليه مختار الترجمان من حيث صعوبة توفر فرص مناسبة للعمل بعد التقاعد.

يلي ذلك الفقرة "لا أتقن إلا التدريس وليس بمقدوري التدريس حالياً" ، محتلة المرتبة الخامسة بدرجة موافقة متوسطة، ونسبة 66.09%. بينما الفقرة "لم أجد عملاً بديلاً يساعد في تلبية طلباتي" ، جاءت سادساً وموافقة متوسطة، وزن نسبي 60.92%. وهي تؤكد الفقرة السابقة ومرتبطة بها.

اما الفقرة "طلبت التمديد ولم أستفید منه مادياً" ، جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة منخفضة، وبنسبة 52.30%.

رابعاً: المشكلات الشخصية

يبين الجدول (19) المشكلات الشخصية بوزنها النسبي وترتيبها التنازلي:

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	أشعر بالحسرة على خروجي من مهنة قضيت فيها سنوات طويلة.	2.26	0.8897	%75.29	1	متوسطة
2	وقت الفراغ الطويل يحسني بالملا.	2.10	0.7878	%70.11	3	متوسطة
3	التقاعد غير من نمط حياتي.	2.14	0.9071	%71.26	2	متوسطة
4	وصلت للتقاعد في العمل بالتدريس ولم احقق طموحاتي الوظيفية.	1.93	0.9526	%64.37	6	متوسطة
5	لم يعد لدى الرغبة في ممارسة أيا من هواياتي.	1.88	0.8393	%62.64	7	متوسطة
6	قلة اهتمام الآخرين بما املكه من خبرات والاستفادة منها.	2.00	0.8584	%66.67	5	متوسطة
7	أشعر ان نشاطي العام انخفض بشكل ملحوظ.	2.02	0.7834	%67.24	4	متوسطة
	المتوسط الاجمالي	2.05	0.5375	%68.23		متوسطة

الجدول السابق يوضح أن درجة الموافقة على الفقرات كل كانت متوسطة، حيث بلغت النسبة 68.23%， وقد اخذت ترتيباً تنازلياً كما يلي:

فالفقرة "أشعر بالحسرة على خروجي من مهنة قضيت فيها سنوات طويلة"، جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة متوسطة، وبنسبة 75.29%. وبهذا تتفق مع نتائج دراسة طارق التركي والتي جاءت بوزن نسبي أكثر من 50 غير راضيون على إhaltتهم للتقاعد، وعدم رضاهم عن فقدان عملهم بنسبة 11%. بينما جاءت الفقرة "التقاعد غير من نمط حياتي"، في المرتبة الثانية وموافقة متوسطة، وبوزن نسبي 71.26%. بينما جاءت في دراسة صالحين أبو عجيلة بوزن نسبي 51%，اما في دراسة طارق التركي فان نسبة 38.9% عبروا عن عدم رضاهم عن تغير نمط حياتهم بعد التقاعد.

اما الفقرة "وقت الفراغ الطويل يحسني بالملا"، احتلت المرتبة الثالثة وبدرجة موافقة متوسطة، وبلغ الوزن النسبي 70.11%. وبهذا يكون مختلفاً عما أشارت اليه دراسة شمسة المهديد بـ مشكلة الفراغ انت بوزن نسبي 35%. تم الفقرة "أشعر أن نشاطي العام انخفض بشكل ملحوظ"، في الرتب الرابع وبدرجة موافقة متوسطة، مشكلة نسبة 67.24%. بينما دراسة صالحين أبو عجيلة عبرت بـ فقرتين وهما قل نشاطهم العام بوزن نسبي 48%. وقلت قدرتهم عن الحركة بنسبة 47%. وفي كلتا الفقرتين تقترب النسبة من النصف.

يلي ذلك الفقرة "قلة اهتمام الآخرين بما أملكه من خبرات والاستفادة منها"، التي جاءت في الترتيب الخامس، وبدرجة موافقة متوسطة، وبنسبة 66.67%. وهذه النتيجة اكدت عليها دراسة نورة العتيبي والمتمثلة في دور المؤسسات محدود في الاستفادة من خبرات المعلمين المتقاعدين.

اما الفقرة "وصلت للتقاعد بعد العمل بالتدريس ولم أحقق طموحاتي الوظيفية"، فجاءت في المرتبة السادسة بدرجة موافقة متوسطة، وزنها النسبي 64.37%. واخيراً الفقرة "لم يعد لدي الرغبة في ممارسة أي من هواياتي"، جاءت سابعاً بدرجة موافقة متوسطة، ونسبة 62.64%.

خامساً: المشكلات الصحية

الجدول (20) يوضح المشكلات الصحية بوزنها النسبي وترتيبها التنازلي:

رقم العبرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	مشاكل الصحة زادت بعد التقاعد.	2.14	0.8470	%71.26	1	متوسطة
2	قدرتي على الحركة أصبحت قليلة الآن.	1.74	0.8070	%58.05	5	منخفضة
3	احتاج لمساعدة الآخرين لمراجعة الطبيب دورياً مما يشعرني بالعجز.	1.53	0.7307	%51.15	6	منخفضة
4	أعجز عن شراء ما احتاجه من أدوية لغلاء سعرها.	2.09	0.8226	%69.54	2	متوسطة
5	العمل بالتدريس استنفذ قوائي فلم أطلب التمديد.	2.07	0.9526	%68.97	3	متوسطة
6	لم أعد أملك النشاط المطلوب لأي عمل خارج البيت	2	0.918	%66.67	4	متوسطة
المتوسط الاجمالي						

يتبيّن من الجدول أن درجة الموافقة على الفقرات كل كانت متوسطة، وبلغ الوزن النسبي 64.33%， بينما شكلت المشكلات الصحية في دراسة شمسة المهد نسبـة 45%， اما ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً كاملاً:

جاءت الفقرة: "مشاكل الصحة زادت بعد التقاعد" في المرتبة الأولى بدرجة موافقة متوسطة، وزن النسبي 71.26%. ونلاحظ توافق هذه الفقرة مع الفقرات الثلاثة التي وردت في دراسة صالحين ابو عجيلة والمتمثلة في (ظهرت لديهم امراض، قل نشاطهم العام، قدرتهم على الحركة قليلة بعد التقاعد) والتي تشكل في مجموعها نسبة 47%， (% 48)

بينما الفقرة "أعجز عن شراء ما احتاجه من أدوية لغلاء سعرها"، احتلت المرتبة الثانية بدرجة موافقة متوسطة، ووزن نسبي 69.54%. وهذا ما اشار اليه مختار الترجمان في النتيجة التي تقول ان من اهم المشكلات هو ارتفاع مصاريف العلاج وعدم كفاية المرتب.

فيما الفقرة "العمل بالتدريس استنفذ قوائي فلم أطلب التمديد"، جاءت في الترتيب الثالث بدرجة موافقة متوسطة، والوزن النسبي 68.97%. وهي بذلك تتفق مع النتيجة السابقة للدراسة مشاكل الصحة زادت بعد التقاعد بوزن نسبي 71.26% وموكدة عليها.

اما الفقرة " لم أعد املك النشاط المطلوب لأي عمل خارج البيت " ، فجاءت في المرتبة الرابعة بدرجة موافقة منخفضة، وبوزن نسبي 64.33%. وهي متقدمة وقريبة من نتيجة دراسة صالحين أبو عجيلة يقضون اوقاتهم في المنزل متباينة النصف بنسبة 79%.

كما جاءت الفقرة "قدرتي على الحركة أصبحت قليلة الآن" ، في الترتيب الخامس بدرجة موافقة منخفضة، وبنسبة 58.05%. وهي بهذا تتفق مع النتيجة التي توصل اليها صالحين أبو عجيلة " قدرتهم على الحركة قليلة بعد التقاعد بنسبة 47%.

فيما اتت الفقرة "أحتاج لمساعدة الآخرين لمراجعة الطبيب دوريًا مما يشعرني بالعجز" ، في الترتيب السادس بدرجة موافقة منخفضة، وبوزن نسبي 51.15%.

سادساً: المشكلات الترويحية

الجدول (21) يوضح المشكلات الترويحية وزنها النسبي وترتيبها تنازلياً

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب	درجة الموافقة
1	يؤسفني عدم وجود رحلات سياحية داخلية أو خارجية خاصة بالمتقاعدين	2.81	0.5447	%93.68	2	مرتفعة
2	الاماكن الترفيهية الموجودة غير مناسبة لكتار السن	2.62	0.6709	%87.36	4	مرتفعة
3	لا توجد رابطة تهتم بالمتقاعدين (كتار السن) وحل مشاكلهم الترويحية	2.88	0.5946	%95.98	1	مرتفعة
4	لم أجد وسيلة لشغل وقت فراغي الا مشاهدة التلفاز وسماع الاذاعة	1.97	0.9359	%65.52	6	متوسطة
5	اقضى وقت طويلاً في تصفح الفيس بوك حتى لا اشعر بالفراغ والملل	2.00	0.7723	%66.67	5	متوسطة
6	لا توجد نوادي خاصة بالمتقاعدين	2.69	0.6807	%89.66	3	مرتفعة
المتوسط الاجمالي						
%83.14						

يتبيّن من الجدول السابق أن درجة الموافقة على الفقرات كلّ كانت مرتفعة، والوزن النسبي 83.14%. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المشكلات الترويحية جاءت في آخر ترتيب المشكلات في بعض الدراسات كدراسة مختار الترجمان ودراسة سامية الفورتية، بينما دراسات أخرى لم تضعها كمشكلات للمتقاعدين. وفيما يلي ترتيب الفقرات التي تصنف هذه المشكلات ترتيباً تنازلياً كما يلي:

الفقرة "لا توجد رابطة تهتم بالمتقاعدين (كتار السن) وحل مشاكلهم الترويحية" ، جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة مرتفعة، وبنسبة 95.98%. عادة النقابات والروابط تهتم بالفئة التي تمثلها وتسعى لحل مشاكلها. ولكن مع وجود النقابة العامة للمتقاعدين في ليبيا وفروعها في اغلب المدن، الا ان دورها غير واضح واغلب المتقاعدين لا يعرفونها وبالتالي لا يتعاملون معها. وترى الباحثة لو كانت هناك رابطة للمعلمين المتقاعدين لكان هناك اهتمام أكثر بهذه الفئة.

بينما الفقرة "يؤسفني عدم وجود رحلات سياحية داخلية أو خارجية خاصة بالمتقاعدين"، جاءت في المرتبة الثانية بدرجة موافقة مرتفعة، والوزن النسبي 93.68%. بما ان لا توجد نقابة فاعلة للمتقاعدين ولا رابطة للمعلمين تؤدي دورها بفاعلية فمن المؤكد ان لا توجد برامج ترفيهية كالرحلات السياحية وغيرها. فالفقرتين مرتبطتين بعض ونسب الاجابات حولهما متقاربة جدا.

اما الفقرة "لا توجد نوادي خاصة بالمتقاعدين"، احتلت المرتبة الثالثة بموافقة مرتفعة، وزونها النسبي 89.66%. ففكرة النوادي الخاصة بفئات معينة غير مطروحة في ليبيا، فالموجود نوادي رياضية وثقافية واجتماعية يرتادها الشباب والتركيز فيها على بعض انواع الرياضات. وفقرة "الأماكن الترفيهية الموجودة غير مناسبة لكتار السن"، جاءت في الترتيب الرابع وبموافقة مرتفعة، وبنسبة 87.36%. وهذا يؤكّد ان الاماكن الموجودة كالمترزهات العامة غير مريحة للمتقاعدين، لما فيها من ضجيج الموسيقى واصوات الاطفال ناهيك على قلتها.

بينما الفقرة "أقضى وقتاً طويلاً في تصفح الفيس بوك حتى لا أشعر بالفراغ والملل"، احتلت المرتبة الخامسة بموافقة متوسطة، ونسبة 66.67%. وهي تعني أن أكثر من النصف وبهذا تتفق من اغلبهم يقضون اوقاتهم في البيت. واخيراً الفقرة "لم أجد وسيلة لشغل وقت فراغي إلا مشاهدة التلفاز وسماع الإذاعة"، جاءت في المرتبة الأخيرة وبموافقة متوسطة، وزن نسبي 65.52%. هذه النتيجة تتفق مع النتيجة الواردة في دراسة صالحين أبو عجيلة متمثلة في 83% مشاهدة المرئية، 57.5% السماع للمسموعة. وهي ايضاً مرتبطة ببقائهم اغلب الوقت في البيت والتي شكلت نسبة .%79

ملخص النتائج:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المشكلات جاءت بدرجة موافقة متوسطة، حيث تراوحت الأوزان النسبية بين 58.98% - 70.03%. وقد تصدرت المشكلات الترويحية المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة (%83.14)، بينما حلّت المشكلات النفسية في المرتبة الأخيرة (%58.98).
2. لا توجد فروق دالة إحصائياً للمشكلات الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، الشخصية، والترويحية تبعاً لمتغير نوع التعاقد. بينما وُجدت فروق دالة إحصائياً للمشكلات الصحية تبعاً لمتغير نوع التقاعد، لصالح فئة اللاتي تقدن اختيارياً.
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير العمر ، والوضع الاجتماعي، و المؤهل العلمي ، و التخصص ، وسنوات التقاعد في المشكلات التي تناولتها الدراسة .
- 4 . بينما ظهرت فروق دالة إحصائياً لكل المشكلات تبعاً لمتغير العمل بعد التقاعد، وكانت لصالح فئة اللاتي لم يعملن بعد التقاعد.
- 5 . اعلى نسبة للمشكلات الاجتماعية كانت لمشكلة تغيير التواصل مع الصديقات من اللقاءات المباشرة الى وسائل التواصل الاجتماعي 82.18 %، يليها مساهمة التقاعد في البعد عن الصديقات وعدم القدرة على تكوين صداقات جديدة بنسبة 67.24%.

- 6 . اهم سبب للمشكلات النفسية هو روتين الحياة اليومية بعد التقاعد والشعور بالملل الناتج عنه، مشكلا نسبه 66.09 %. يلها الشعور بالوحدة وتقلب المزاج والغضب والفراغ بنسبة 64.94 % .
- 7 . اعلى نسبة للمشاكل الاقتصادية كانت لعدم التخطيط لمرحلة التقاعد على الصعيد المادي بنسبة 83.91 %، يليها المرتب غير كافي لسد الاحتياجات بنسبة 80.46 %.
- 8 . اما اهم المشكلات الشخصية فكانت للخروج من المهنة التي قضين فيها مدة طويلة وبنسبة 75.29 %، تليها تغير نمط حياتهن بعد التقاعد وبنسبة 71.26 %.
- 9 . زيادة المشاكل الصحية بعد التقاعد كانت الاعلى في المشاكل الصحية بنسبة 71.26 %، تلتها العجز عن شراء الادوية لغلاء سعرها بنسبة 69.54 %.
- 10 . اما المشاكل الترويجية فقد تصدرتها عدم وجود رابطة او نقابة تهتم بالمعلمين المتقاعدين وحل مشاكلهم بنسبة 95.98 %، تليها لا وجود لنادي واماكن ترفيهية خاصة بالمتقاعدين او كبار السن بنسبيه متقاربة 89.66 % .% 87.36

الوصيات: توصي الدراسة بما يلي:

- 1 . إقامة برامج إرشادية للمعلمات اللاتي اقتربن من سن التقاعد، تتناول التخطيط الإستباقي للتقاعد، ومواجهة التغيرات التي ترافق هذه المرحلة. وتهيئهن نفسياً للمرور بها وأدليات التعامل معها.
- 2 . استثمار وقت الفراغ لدى المتقاعدات بالاستفادة من خبراتهن وتجاربهن في المجال التربوي، وتشجعهن على الاستمرار في التعليم من خلال تقديم خدمات استشارية او المشاركة في انشطة مدرسية غير رسمية.
- 3 . توفير اماكن ترفيهية واجتماعية (المتنزهات أو نوادي) خاصة بفئة المتقاعدات، تنظم فعاليات اجتماعية وترفيهية تجمعهم مع بعضهم البعض، وتقدم فيها خدمات مناسبة ملبيه لاحتياجاتهن.
- 4 . تفعيل دور نقابة المتقاعدين، بما يفترض ان تقدمه لهذه الفئة.
- 5 . الاهتمام بالصحة الجسمية والنفسية للمتقاعدات، بتقديم برامج دعم صحي ونفسي خاصة بهن.
- 6 . فتح مجالات للعمل غير التدريس للتدريب عليها، بما يتاسب مع هوايتهن ورغباتهن و طموحاتهن في مجالات اخرى.

المراجع:

- . بيري ، الوحيشي احمد وآخرون (1997). "المسنون في ليبيا"
- . الترجمان ، مختار سالم (2009) "المشكلات النفسية والاجتماعية الشائعة لدى المعلمين المتقاعدين في مدينة مصراته " ماجستير ، الأكاديمية الليبية ، قسم علم النفس ، شعبة التوجيه والإرشاد .
- . الفورتية ، سامية عبدالحميد . (2007) "دراسة بعض مشكلات المسنين وعلاقتها بعض المتغيرات في مدينة مصراته " ماجستير ، الأكاديمية الليبية ، مدرسة العلوم الإنسانية ، قسم علم النفس ، شعبة توجيه وارشاد .
- . أبو عجيلة ، صالحين احمد . (1998) "مشكلات المتقاعدين لبلوغ سن الشيخوخة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها " ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية و التطبيقية ، جامعة طرابلس .

- . التركي ، طارق عبدالله . (1997) " الآثار و الابعاد الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية للتقاعد " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية و التطبيقية ، جامعة طرابلس .
- . العتيبي ، نوره بنت شارع (2023) " المشكلات الاجتماعية لمرحلة ما بعد التقاعد " مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، ابريل ، مج 13، ع 2 ، صص 2 . 33
- . المهدى ، شمسة بنت تركي (2007) " بعض المشكلات الاسرية والاجتماعية المرتبطة بمرحلة تقاعد المرأة السعودية وطرق مواجهتها من منظور الخدمة الاجتماعية " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، قسم الدراسات الاجتماعية ، الرياض .
- . الحوات ، علي ، النكلاوى ، أحمد ، علم الاجتماع لدراسة المشكلات الاجتماعية ، بنغازى ، دار الكتاب ، 1982 .
- . ناصر ، لميس . (1995) " الضغط النفسي لدى الكبار العاملين و المتقاعدين " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان الاردن .
- . خليفة ، عبداللطيف محمد () دراسات في سيكولوجية المسنين . دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة .
- . عبد الحي ، محمود حسن ، الخدمة الاجتماعية و مجالات الممارسة المهنية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2014
- . عبد الغفار ، عبدالسلام ، الصحة النفسية ، دار المعارف ، القاهرة ، 1996 ، ص 134